

سماء المقال في علم الرجال

[92] عبيد بن زرارة، بواسطة الاشتمال على (الحكم، لكنه جرى على تصحيح السند، بما ذكره النجاشي، في طريقه إليه (1). لكنه ضعيف عموماً وخصوصاً، كما يظهر للمتأمل فيه وفيما سيأتي. نعم إنه جرى في المستدرک عند الكلام في الطريق إلى أيوب بن أعين على وثاقة (الحكم) استناداً إلى وجوه (2) لا يخلو بعضها من ضعف. ويظهر الوجه بملاحظته ووجه ضعفه بما سيحیی إن شاء الله تعالى. وبما ذكرنا يظهر ضعف ما ربما يترأى اعتبار بعض الرواة برواية الكشي عنه، لأكثره من الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، بحيث لا يبقى لاعتماده اعتماد، كما ذكره جدنا العلامة (3) رحمه الله (3) في موضع من الشوارع (4). الثانية: إنه قد تصدى السيد بن طاووس (5) لترتيب هذا الكتاب وتبويبه، منضمّاً إلى كتب أخرى من الكتب الرجالية، مسمياً له بـ (حل الأشكال في معرفة الرجال) كما عده الشهيد الثاني في إجازته للمجاز المتقدم من كتبه، معبراً عنه بما ذكر، قائلاً: (وهذا الكتاب موجود عندنا بخطه المبارك) (6). وقد جرى صاحب المنتقى، على انتزاعه عما عداه، لوجه ذكره في فاتحته،

_____ (1) منتهى المقال: 380. (2) مستدرک الوسائل: 3 / 577. (3) المراد منه: الحاج محمد إبراهيم بن محمد حسن الخراساني الأصفهاني الكلباسي المتوفى سنة 1261. له كتاب شوارع الأحكام في شرايع الإسلام. راجع: الذريعة: 14 / 235. (4) ذكره عند ذكر الاختلاف في أفضلية التسبیح أو القراءة في الأخيرين. (منه رحمه الله). (5) التحرير الطاووسي: 24. (6) راجع: البحار: 108 / 154.
